

حملات عسكرية ضخمة متزامنة

etilaf.org/press-release حملات-عسكرية-ضخمة-متزامنة

March 3, 2013

يقوم نظام الأسد بحملات عسكرية ضخمة متزامنة على كل من مدينة حمص ومنطقة جبل التركمان في الساحل السوري ومدينة داريا في ريف دمشق، في ما يبدو محاولة منه لتغيير الواقع الميداني وإعادة الثقة بقدرته على السيطرة على الأرض، وبهدف الضغط على الحاضنة الإجتماعية للثورة وإرضاخ أبناء الشعب السوري ودفعهم للتخلي عن الثورة.

ويأتي هذا التحرك بعد المقابلة التي أجراها رأس النظام بشار الأسد والتي صرح فيها أن القتل لن يتوقف في سوريا قبل أن ينسحب الجيش الحر من المدن والقرى المحررة، وذلك في ظل تطور الأحداث الذي سجل في الفترة الأخيرة سيطرة كتائب الجيش الحر في عدة مناطق، كنقطة اليعربية الحدودية والسيطرة على سجن الرقة المركزي ومدرسة الشرطة في حلب، والعديد غيرها من المواقع.

ينبه الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية المجتمع الدولي ومؤسسات ومنظمات حقوق الإنسان من مغية ترك هذه الحملات تستمر دون العمل على إيقافها بالضغط على النظام وحلفائه، خصوصاً بعد دعواتهم العديدة للحلول السياسية والحوار حتى مع الأطراف المسلحة، والتي تتناقض مع ممارسات نظام الأسد على أرض الواقع.

إننا نعلم علم اليقين أن العديد من الانتهاكات لحقوق الإنسان والمجازر البشعة قد تم ارتكابها في ظل حملات مشابهة، وندعو جميع الكتل الثورية المتواجدة في المناطق المذكورة وفي محيطها لرص الصفوف والوقوف وقفة رجل واحد في وجه عدوان النظام، تقديم العون والحماية للمدنيين وتجنبيهم ويلات هذه الحملات بكل الطرق العسكرية والسياسية المتاحة.

كما يحذر الائتلاف الوطني قوات وعناصر نظام الأسد من الولوج في سفك الدماء أو نهب الأموال أو الاعتداء على الأعراس، فانه يمهل ولا يمهل، وذاكرة الناس لا تموت، وبشر القاتل بالقتل ولو بعد حين. فعودوا إلى رشدكم وشعبكم ولا تقتلوا أهلكم تحت لواء الطاغية المستبد الذي لا نهاية له إلا العقاب الشديد على ما اقترفت يده.

يطالب الائتلاف الوطني قيادات المنظمات الدولية والحكومات العربية والعالمية باتخاذ ما يلزم للحيلولة دون سفك المزيد من الدماء والتدمير والخراب، ويدعو جميع الدول الشقيقة والصديقة والمجتمع الدولي إلى الإلتزام بالوعود التي قطعوها لحماية الشعب السوري، والإسراع في دعم الجيش السوري الحر من أجل تمكينه من الدفاع عن المدنيين العزل.

صبراً سوريا فإن موعدك مع الحرية قريب.

عاشت سوريا وعاش شعبها حراً عزيزاً